ايضا لان حذفها بطريق التبع حـ لطلب التصور نحو اقام زيد
ام عمرو وجعلوها لطلب التصور نظرا الى ان المطلوب تعيين
المسند اليه كما هو مقتضى المعادلة وان لزمه تصديق خاص
غير الحاصل اولا من الحكم لاحدهما لا بعينه وهل مختصة
بطلب التصديق الباداخلة على المقصور عليه قال الشمني ويحتمل
ان المراد طلب التصديق وحده فتكون على المقصور وسبق الكلام
على حديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا وبقية الادوات مختصة
بطلب التصور يرد عليه ام المنقطعة كما ياتى اخر الثالث
نحو من فى حاشية السيوطى اورد من انصارى الى الله الاية
اذ لو كان المطلوب التصور يكفى فى الجواب نحن ولم يحتج لقوله
نحن انصار الله اذ الجواب بالجملة التصديقية يقتضى ان
السوال عن التصديق واجيب بان هنا سوالا عن التصديق فى
ضمن السوال عن التصور والمعنى هل انتم انصار لله ومن هم وترك
التصريح بالسوال الاول ثقة بربه وادبا معه ومع المخاطبين
فتفطن الحواريون للمراد بقرائن حالية واجابوا بحسبه اولما
اصابتكم الخ فيه ان لما هنا حينية لا نافية والمعنى واقلتم حين
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها انى هذا فلا يصلح هذا
مثالا لدخولها على النفى لايقال الهمزة للانكار وهو فى معنى
النفى فالكلام الذى دخلت عليه منفى وهو مراد المص بالنفى فصح
التمثيل لانا نقول الانكار هنا توبيخى فمدخوله ثابت كقولك
لضارب ابيه اتضربه وهو ابوك والا فلا معنى للتوبيخ عليه وانما
الذى فى معنى النفى الانكار الابطالى نحو الله مع الله على انه لو
كان ابطاليا فليس مما نحن فيه اذ كلامنا فى دخولها على

منفى

٤٦

منفى قبل دخولها بنفى غير مستفاد منها قال الش والاولى ان
يجعل مدخولها محذوفا هو المعطوف عليه اى الم تجزعوا وقلتم لما
اصابتكم الخ ويكون المص مثل للنفى المذكور والمحذوف قال فان
قلت هذا الايراد المص كما ياتى وانما يرد الهمزة داخلة على مدخول
الواو قدمت تنبيها على اصالتها فى التصدير كما ياتى فكيف يحمل
كلامه على ما ذكرت قلت المص لم يذكر هذا فى الهمزة التى للانكار
او وفيه نظر فان كلام المص عام فيما ياتى ومن امثلة ما فيه
الهمزة للانكار نحو افامن اهل القرى افلم ييسر وافلعل الاحسن
ان المص اشتبه عليه لفظ لما ومثل على قول الزمخشرى ومن
تبعه قال السيوطى والاولى التمثيل بقول الشاعر فقلت
المّا اصح والشيب وازع الاصطبار الخ نسبه السيوطى لقيس بن
الملوح بام اى المنقطعة ومثلها المتصلة نحو سواء علي
اقام ام لم يقم ام لم يقم فى هذا ادخال ام على التصديق ومثله
اقام زيد ام قعد فيرد هذا على قوله فى الامر الثانى وبقية
الادوات مختصة بطلب التصور ثم قال الش ان ام ليست
من ادوات الاستفهام وان المتصلة لمجرد العطف فتسلط =
الاستفهام بواسطة العطف والا لكانت او للاستفهام فى نحو
اقام زيد او عمرو والمنقطعة تقدر باداة استفهام بعدها
فيندفع الايرادات لكن هذا خلاف كلام المص والنحاة فان
ظاهر كلامهم عدها من ادواته حقيقة وان المنقطعة تتضمن
معنى الاستفهام وما فى الشمنى بعيد لا تذكر بعد ام التى
للاضراب قال الش انا فى شك من صحة هذا الحكم فانه صح في
الفرق بين ام وبل وقد قرئ بل ادرك علمهم بهمزتين قلت